الاستغراب

الباحثة/ منال صالح حسين عسكر
حاصلة على درجة الماجستير في تخصص الثقافة الإسلامية
جامعة أم القرى

المستخلص:
يتناول هذا البحث مفهوم "الاستغراب" بوصفه علمًا حديثًا يهدف إلى فهم الحضارة الغربية ونقدها من منظور إسلامي. وينطلق البحث من مشكلة معرفية تتمثل في الخلط بين الاستغراب والاستشراق، مما يجعل فهم العلاقة بينهما ضرورة ملحّة للباحثين. ويهدف البحث إلى توضيح المفهوم الحقيقي للاستغراب، إبراز أهميته كأداة لفهم التحولات الفكرية والحضارية الغربية، وبيان العلاقة بينه وبين الاستشراق، مع تقديم رؤية نقدية مقارنة. ويعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لفهم المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالاستغراب، مع توظيف المنهج المقارن لاستكشاف أبعاد العلاقة بين الاستغراب والاستشراق. ويوفر البحث مساهمة علمية من خلال تقديم إطار منهجي لتوضيح أهمية الاستغراب وأهدافه، مع التزام توثيقي دقيق وتحليل نقدي للمفاهيم، مما يعزز من قيمته الأكاديمية والفكرية.

الكلمات المفتاحيّة: الاستغراب، الاستشراق، الحضارة، الفكر، الإسلام.

Abstract:

This research deals with the concept of" Occidentalism "as a modern science that aims to understand and criticize Western civilization from an Islamic perspective. The research is based on a cognitive problem represented by the confusion between Occidentalism and Orientalism, which makes understanding the relationship between them an urgent necessity for researchers. The research aims to clarify the true concept of Occidentalism, highlight its importance as a tool for understanding Western intellectual and civilizational transformations, and clarify the relationship between it and Orientalism, while presenting a comparative critical vision. The research relies on the descriptive analytical approach to understand the concepts and terms related to Occidentalism, while employing the comparative approach to explore the dimensions of the relationship between Occidentalism and Orientalism. The research provides a scientific contribution by presenting a methodological framework to clarify the importance of Occidentalism and its objectives, with a commitment to accurate documentation and critical analysis of concepts, which enhances its academic and intellectual value.

Keywords: Occidentalism, Orientalism, Civilization, Thought, Islam.

المقدمة:

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

أهمية البحث:

جعل الله تعالى بين المجتمعات الإنسانية اختلافات واضحة ليكون التعارف والتواصل أساسًا لتحقيق الخير والازدهار. وقد أكدت النصوص الشرعية والفطرة الإنسانية على أهمية هذا التواصل، كما جاء في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ} [الحجرات:١٣].

وتتجلى أهمية هذا البحث فيما يلي:

١- المساهمة في فهم أعمق لعلم الاستغراب كأداة تحليلية لفهم الحضارة الغربية.

٢- تقديم إطار معرفي يمكن للمسلمين من خلاله اتخاذ مواقف علمية مستنيرة تجاه المناهج الغربية المعاصرة.

٣- تعزيز الوعي الفكري والثقافي لدى الأمة الإسلامية لمواجهة التحديات الفكرية.

مشكلة البحث:

ينطلق البحث من الحاجة إلى فهم مفهوم "الاستغراب" وتوضيح علاقته بالاستشراق، نظرًا لتداخلهما في الفكر الحديث والتحديات التي يطرحها ذلك على الباحثين، مما يسبب التباسًا لدى كثير من المهتمين بالموضوع.

هدف البحث:

١-توضيح المفهوم الحقيقي لعلم الاستغراب وبيان أهميته في سياق العلوم المعاصرة.

٢-إبراز الهدف من علم الاستغراب ومدى حاجتنا إليه في مواجهة الفكر الغربي.

٣-استكشاف العلاقة بين الاستغراب والاستشراق، مع تقديم رؤية نقدية مقارنة.

حدود البحث:

- زمانيًا: يركز البحث على الدراسات الحديثة المتعلقة بالاستغراب منذ بداية القرن العشرين وحتى الوقت الحاضر.
- مكانيًا: يتناول البحث الفكر الإسلامي والمغربي كمجالين رئيسيين للنقاش.
- موضوعيًا: يقتصر على تحليل مفهوم الاستغراب وعلاقته بالاستشراق دون التعمق في فروع أخرى متعلقة بالثقافة الغربية.

الدراسات السابقة:

- "مقدمة في علم الاستغراب" للدكتور حسن حنفي (١٩٩٢م)، الذي يقدم إطارًا تأسيسيًا لعلم الاستغراب.
- "الاستغراب في الفكر المغربي المعاصر" للدكتور عبد الله الشارف (٢٠٠٣م)، وهو عمل يتناول الفكر المغربي لكنه بعيد نسبيًا عن موضوع البحث الحالي.

فرضيات البحث:

- هناك خلط في فهم مفهوم الاستغراب وعلاقته بالاستشراق بين الباحثين.
- علم الاستغراب يمثل أداة ضرورية لفهم التحولات الفكرية والحضارية في الغرب.
- يمكن لعلم الاستغراب أن يسهم في تقديم رؤية نقدية متكاملة للعلاقة بين الشرق والغرب.

منهجية البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لفهم المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالاستغراب، بالإضافة إلى المنهج المقارن لتوضيح العلاقة بين الاستغراب والاستشراق.

خطوات البحث العملية:

- الالتزام بتوثيق النصوص والإحالات وفق الأسس العلمية.
- الرجوع إلى أكثر من مرجع لتأكيد النتائج وتوثيق النصوص الشرعية والحديثية بدقة.
- استخدام التحليل النقدي للمفاهيم وتوظيف المصادر المناسبة لتحقيق أهداف البحث.

خطة البحث:

المقدمة؛ وتشم: مشكلة البحث، هدف البحث، أهمية البحث، حدود البحث، الدراسات السابقة ذات الصلة، فرضيات البحث، منهجية البحث، وخطة البحث.

التمهيد؛ ويشمل: التعريف بالاستغراب في اللغة والاصطلاح.

المطلب الأول: أهمية الاستغراب.

المطلب الثاني: أهداف الاستغراب.

المطلب الثالث: العلاقة بين الاستغراب والاستشراق ويشتمل على فرعين:

الفرع الأول: تعريف الاستشراق.

الفرع الثاني: الفرق بين الاستغراب والاستشراق.

الخاتمة؛ وتشمل أهم النتائج والتوصيات.

فهرس المصادر والمراجع.

التمهيد: التعريف بالاستغراب في اللغة والاصطلاح:

تعريف الاستغراب لغة:

١- **استغراب:** مصدر استغرب، غروب الشمس، استغرب: أكثر منه. وأغرب: اشتد ضحكه ولج فيه. واستغرب عليه الضحك، كذلك. وفي الحديث:أنه ضحك حتى استغرب

أي بالغ فيه. يقال: أغرب في ضحكه، واستغرب، وكأنه من الغرب البعد.

قيل: هو القهقهة. وفي حديث الحسن: إذا استغرب الرجل ضحكا في الصلاة، أعاد الصلاة، قال: وهو مذهب أبي حنيفة، ويزيد عليه إعادة الوضوء. وفي دعاء ابن هبيرة: أعوذ بك من كل شيطان مستغرب. (ابن منظور، ١٤١٤هـ، ج١، ص٦٤٢).

٢- نظر إليه باستغراب: بتعجب.

٣- استغراب: مصدر استغرب.(غرب).

٤- الشيء عده غريبا.

٥- في الضحك بالغ فيه.

٦- الدمع سال. (مسعود، ١٩٩٢م، ص٦٢).

٧- **استغراب:** مع فقدان الاتصال أو العداء بين الأقارب والزملاء بسبب عدم الاتفاق أو عدم التلطف. (عمر، ٢٠٠٨م، ج٢، ص١٦٠٢).

تعريف الاستغراب اصطلاحًا:

عرفه الدكتور حسن حنفي بأنه "هو فك العقدة التاريخية المزدوجة بين الآنا والآخر والقضاء على مركب العظمة لدى الآخر الغربي".(حنفي، ١٩٩٢م، ص٢٩).

ونحن في هذا البحث سنجري على استخدام الاستغراب كما عرفه حسن حنفي بهذا المعنى المقصود وهو (دراسة الغرب برؤية شرقية).

توضيح: لا مانع من الاستعانة برؤية غير الشرقيين من الغرب بل هو أجدى لأنه نقلٌ من الواقع عن كثب.

٢- عرّف أحمد سمايلوفتش الاستغراب بأنه: "علم الغرب". (سمايلوفتش، ١٩٩٨م، ص٣٥).

شرح التعريف: هو دراسة أكاديمية يقوم بدراستها الشرقيون المسلمون لدراسة علوم الغرب.، وهذا التعريف من وجهة نظري قصير جدًا ومبهم

أيضا هناك تعريفات للاستغراب ذُكِرت لكنها في الحقيقة بمعنى التغريـــب لا الاســـتغراب، ومنـها:

١- يعرّف عبد الله الشارف الاستغراب بأنه "ظاهرة نفسية أو اجتماعية وثقافية معاصـــرة، يتميز أفرادها بالميل نحو الغرب والتعلق به ومحاكاته". (الشارف، ٢٠٠٣م، ص٣٠).

٢- هو التعبير عن الافتتان بالغرب وحضارته ومتابعة الغربيين في أنماط النظر والتفكر. (إلهامي، ٢٠١٥م، ص٢٤).

المطلب الأول: أهمية الاستغراب:

قيل المعرفة قوة، ونحن أمة العلم فأول كلمة نزلت في القرآن الكريم هي: (اقــرأ)، وأقــسم الله سبحانه بالقلم؛ قال تعالى: {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ}[القلم:١]، فتاريخ العرب والمــسلمين يؤكد اهتمامهم بمعرفة الشعوب الأخرى منذ زمن طويل، والأمثلة كثيرة منها: عندما خــرج المسلمون من الجزيرة العربية منطلقين من طيبة الطيبة، كــانوا يعرفــون ديــنهم معرفــة حقيقية، ويعرفون ما يدعون إليه، كما كانوا يعرفون الأمم الأخرى، دخل أحد رسل جــيش سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه على القائد الفارســي، وأراد أن يجلــس معــه علــى سريره، فحاول الحرس منعه، فقال لهم: "كنا نظنكم أولي أحلام تتساوون فيما بيــنكم، فــإذ بكم يستعبد بعضكم بعضا"، فأضاف تلك المقولة البليغة: "إن قوما هذا حالهم فمصيرهم إلــى زوال". (الطبري، ج٢، ص٤٠٢).

فتكمن أهمية علم الاستغراب بمعرفة واقع الغرب، والاستفادة مما عندهم وإثبات دورنا فيما وصلوا إليه، وإبطال الافتراءات التي ألحقوها بثقافتنا، وتعريفهم بحقيقــة ثقافتنــا ونحــول الشعوب غير الغربية من مستهلكة للثقافة لتقوم بإبداعها الخلّاقة، فلابــد لنــا أن نُعــرفهم بواقعنا الصحيح الذي يحرفونه ونعرفهم بحقيقة الإسلام الذي شوهوه، ولقد أضعنا كثيرا من الوقت منبهرين بما حققه الغرب، دون أن نتأمل أو ندرك سر حركة التاريخ في الغــرب، فنرى بعضا من الباحثين والمفكرين المسلمين بمختلف انتماءاتهم يجهلــون حقيقــة الحيــاة الغربية والحضارة الغربية بالرغم من أنهم يعرفونها نظريا، كما أنهم مــا زالــوا يجهلــون تاريخ حضارتها. (حنفي، ١٩٩٢م، ص٥٢).

فكان لابد من معرفة الغرب معرفة حقيقية: "ففي مثل هذه الأجواء يجــب الاســتمرار فــي دراسة الغرب والاطلاع على عوراته وعيوبه وتبصير الأمة بها ولا بد كذلك مــن دراســة إيجابيات الغرب فإن للسلف أقوالا في وصف أعدائهم لم يمنعهم الإسلام من ذكر محاسنهم. إننا بحاجة لدراسة الغرب كيف نهض نهضته الصناعية المدنية، وكيف بنا مؤســساته ثــم كيف بدأ الانهيار حتى نأخذ بأسباب الانطلاق ونتجنــب أســباب الانهيــار". (مطبقــاني، ١٩٩٤م، ع ١١٢٥٦).

المطلب الثاني: أهداف الاستغراب:

١- التخفيف من عقدة النقص التي كونتها الحضارة الغربية، وأن يتخفف الغرب من عقدة العظمة التي رباها في نفسه، يكفينا العيش على معوناته سلاحا وغذاء ومناصرة فــي المحافل الدولية، ربى في نفسه عقدة العظمة ونحن تكونت فينا عقدة الــنقص، فربمــا علم الاستغراب يساعدنا في التعامل مع الغرب ندا بند.

٢- السيطرة على الوعي الأوروبي أي احتواؤه بداية ونهاية، نشأة وتكوينا، فيتحول الدارس إلى مدروس، ولا نصبح ضائعين فيه، دراسة الوعي الأوروبي على أنه تاريخ وليس خارج التاريخ، نريد أن نقضي على أسطورة أن الغرب هو نموذج التحديث فهو أحد النماذج ولكنه ليس النموذج الوحيد، هناك سبل أخرى للتنمية مارستها دول أمريكا اللاتينية والصين والهند ولكن الغرب أوحى أنه الأوحد وأن التاريخ والإنسانية قد اكتملت وانتهت عنده وأن القرن ١٩ والقرن ٢٠ وصلوا فيها إلى أعلى درجات التطور.

٣- بداية فلسفة جديدة للتاريخ، تبدأ من ريح الشرق، وإعادة النظر في وضع الشعوب الشرقية، وكما بدأت الحضارات من الشرق ثم انتقلت إلى الغرب فقد تعود إلى الشرق من جديد.

٤- أن تشهد الإنسانية عصرا جديدا يختفي منه داء العنصرية الدفين حتى أصبح جزء من بنيته وبالتالي تختفي عدوانية الشعوب على بعضها البعض وقد ورثت الصهيونية هذا الداء الدفين نريد تغيير جذري في الوعي الإنساني إذ يرى الوعي الأوروبي حدوده كما يرى الوعي اللا أوروبي إمكاناته فلعل منهما يصل إلى منتصف الطريق لخلق وعي إنساني جديد.

٥- بداية جيل جديد من المفكرين بعد جيل الرواد الأوائل في عصر النهضة يمكن أن نسميهم فلاسفة بدلا من هذا الصخب الدائر والضجيج حول سؤال هل لدينا فلاسفة؟

٦- تكوين باحثين وطنيين يدرسون حضارتهم الخاصة من منظور وطني وحضارة الغير أكثر حيادًا وإنصافًا مما فعل الغرب مع غيره فينتهي الفصام في الثقافة والسياسة.

٧- إعادة كتابة التاريخ بما يحقق أكبر قدر ممكن من المساواة في حق الشعوب بدلا من النهب الأوروبي لثقافات العالم ودون أن يكون الغرب هذه المرة وبموضوعية تاريخية تصب فيه كل الحضارات، فلكل حضارة دورها في الريادة. (حنفي، ١٩٩٢م، ص٥٢).

المطلب الثالث: العلاقة بين الاستغراب والاستشراق:

الفرع الأول: تعريف الاستشراق:

الاستشراق: "هو دراسات أكاديمية يقوم بها غربيون كافرون من أهل الكتاب بوجه خاص للإسلام والمسلمين من شتى الجوانب عقيدة وشريعة وثقافة وحضارة وتاريخًا ونظمًا وثروات وإمكانيات؛ بهدف تشويه الإسلام، ومحاولة تشكيك المسلمين فيه وتضليلهم عنه، وفرض التبعية للغرب عليهم، ومحاولة تسويغ هذه التبعية بدراسات ونظريات تدَّعي

العلمية والموضوعية، وتزعم التفوق العنصري والثقافي للغرب المسيحي على الشرق الإسلامي". (غراب، ١٤١٢هـ، ص٧).

الفرع الثاني: الفرق بين الاستغراب والاستشراق:

الواقع أن الاستغراب هو المقابل المضاد للاستشراق، والتطرق للاستغراب يعرج بنا على الاستشراق، فإذا كان الاستشراق يعني دراسة الحضارة الشرقية فإن الاستغراب يعني دراسة الحضارة الغربية.

الاستشراق جاء منطلقًا من توجيهات وأوامر البابوات لمعرفة سر قوة المسلمين وسر انتشار الإسلام وكان القصد ليس فقط معرفة الإسلام والمسلمين، ولكن كان لهدفين آخرين: أحدهما تنفير النصارى من الإسلام، والثاني: إعداد بعض رجال الكنيسة للقيام بالتنصير في البلاد الإسلامية.

ما يهمهم إلا الطعن في الإسلام وتشويه محاسنه وتحريف حقائقه لإدخال الوهن إلى العقيدة الإسلامية والتشكيك في التراث الإسلامي والحضارة الإسلامية هذا من الناحية الدينية، أما من الناحية التجارية: رغبتهم في التعامل معنا لترويج بضائعهم وشراء مواردنا الطبيعية الخام بأبخس الأثمان وإضعاف وتحجيم صناعتنا المحلية التي كانت مزدهرة في مختلف بلاد العرب والمسلمين، ومن المستشرقين نفر قليل جدا أقبلوا على الاستشراق بدافع من حب الإطلاع على حضارات الأمم وأديانها وثقافاتها ولغاتها، وهؤلاء كانوا أقل من غيرهم خطأ في فهم الإسلام لأنهم لم يتعمدوا التحريف بل أن منهم من اهتدى إلى الإسلام وآمن برسالته. (السباعي، ص٢٤).

الاستغراب دراستنا الغرب ستختلف عن دراسة الغرب لنا، فنحن حين نريد دراسة الغرب ومؤسساته وهيئاته **فأولًا** نحن بحاجة للأخذ بأسباب القوة المادية التي وصلوا إليها، أليس في كتابنا الكريم ما يؤكد هذا، قال تعالى:{وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللّهُ يَعْلَمُهُمْ}[الأنفال:٦٠].

والأمر الثاني: إننا حين ندرس الغرب فليس لدينا تطلعات استعمارية، فما كان المسلمون يومًا استعماريين، ولكننا نريد أن نحمي مصالحنا ونفهم طريقة عمل الشركات المتعددة الجنسيات التي ابتدعها الغرب وأصبحت أقوى نفوذًا من كثير من الحكومات.

والأمر الثالث: وهو أمر له أهميته الخاصة، أن هذه الأمة هي أمة الدعوة والشهادة؛ فإن كان الأنبياء قبل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كانوا يُكَلّفون بدعوة أقوامهم بينما الدعوة الإسلامية موجهة إلى العالم أجمع، ونحن أمة الشهادة فكيف لنا أن نشهد دون معرفتهم المعرفة الحقيقية؟

ولن يكون علم الاستغراب لتشويه صورة الغرب في نظر العالم، ذلك أننا ننطلق من قوله تعالى: {وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُواْ اعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ}[المائدة:٨].

فالاستغراب الذي نريد هو دراسة الغرب من منطلق إسلامي من منطلق العدل ولذلك فلابد توافر فيه الأمرين:

- **الأول:** هو الإيمان بالتميز الإسلامي، وهو تميز شهد له حتى غير المسلمين وأهم ما يميزه أنه تميز لا عنصرية ولا عرقية فيه.
- **الثاني:** تشرب فلسفة العلم في الإسلام، وهي الفلسفة المستقاة من العقيدة.

فنحن لا ندرس الغرب كحال المتفحص بل موقف الطبيب الذي يبحث عن الخلل ويجتهد في علاجه بدقة ومن ضرورات الطبيب أن يبصر ويكتشف مواضع الصحة والقوة في الحالة التي أمامه. (إلهامي، ٢٠١٥م، ص٧١).

ويؤيد محمد النيرب أحد الباحثين العرب المهتمين بالغرب هذا التوجه بقوله:أنا لا أريد أن يكون الاستغراب مثلما كان الاستشراق، بل أريد أن يكون أرقى في التفكير، وأنبل في الأهداف، وينبغي أن يكون هدف هذا الاستغراب هو إعطاء القارئ العربي معرفة أفضل وأدق ولابد أن يكون متميزا ومختلفا عن الاستشراق وأعتقد أنهم في الغرب سيرحبون كثيرا بمثل هذا المشروع.

وعليه؛ فإن الاستغراب لا ينظر إليه على أنه فكر معاد للغرب، فينظر للاستغراب على أنه دراسات موضوعية هادئة تكشف عن الحسن والسيء، فيؤخذ بالإيجابي ويستفاد منه، ويطرح السلبي ويحذر منه، وبهذا يكون الغرب مدروسًا بدلا من أن يكون دارسًا. (النملة، ١٤٣٦هـ، ص٢٥).

الخاتمة:

تم بحمد الله وتوفيقه إخراج هذا البحث وقد أسفر عن النتائج والتوصيات التالية:

أولًا: النتائج:

١- الاستغراب: دراسة الغرب برؤية إسلامية، مع التمييز بينه وبين التغريب.

٢- أهمية علم الاستغراب، وضرورة دراسته في عصر نعيش فيه، حيث انخدع الكثير من الناس بالحضارة الغربية، مما يجعل من الضروري أن نعرفها معرفة حقيقية.

٣- من أهداف الاستغراب التخفيف من عقدة النقص التي زرعتها الحضارة الغربية، وتخفيف الغرب من عقدة العظمة التي غرستها في نفسه.

٤- الاستغراب: دراسة الغرب من منطلق إسلامي، ومن منطلق العدل، فهو الوجه المقابل للاستشراق.

ثانيًا: التوصيات:

أوصي العرب والمسلمين بأن يشرعوا في تأسيس علم الاستغراب، والحرص على عرض ما لدينا من علم وهداية ونور، عملًا بقول الله عز وجل: {ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} [النحل: ١٢٥].

فهرس المصادر والمراجع:

- القران الكريم.

١- السباعي، مصطفى بن حسني (د.ت). الاستشراق مالهم وما عليهم. دار الوراق للنشر والتوزيع: المكتب الإسلامي.

٢- النملة، علي إبراهيم (١٤٣٦هـ). الاستغراب المنهج في فهمنا الغرب. المجلة العربية: الرياض.

٣- الشارف، عبدالله (٢٠٠٣). الاستغراب في الفكر المغربي المعاصر. نادي الكتاب: تطوان.

٤- مطبقاني، مازن (١٩٩٤). بل لابد من دراسة الغرب ونقده. المدينة المنورة: العدد ١١٢٥٦، ١٣ شعبان ١٤١٤ هـ.

٥- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (د.ت). تاريخ الطبري. دار التراث: بيروت (ط٢).

٦- غراب، أحمد عبدالحميد (١٤١٢هـ). رؤية إسلامية للاستشراق. المنتدى الإسلامي: بيرمنجهام (ط٢).

٧- ابن منظور، محمد بن مكرم، أبو الفضل جمال الدين (١٤١٤هـ). لسان العرب. دار صادر: بيروت (ط٣).

٨- سمايلوفتش، أحمد (١٩٩٨م). فلسفة الاستشراق وأثرها في الأدب العربي المعاصر. دار الفكر العربي: القاهرة (ط٢).

٩- مسعود، جبران (١٩٩٢م). معجم الرائد. دار العلم للملايين: بيروت (ط٧).

١٠- عمر، أحمد مختار بمساعدة فريق عمل (٢٠٠٨م). معجم اللغة العربية. علا الكتب: القاهرة (ط١).

١١- حنفي، حسن (١٩٩٢م). مقدمة في علم الاستغراب. الدار الجامعية للنشر والتوزيع: بيروت (د.ط).

١٢- إلهامي، محمد (٢٠١٥م). نحو تأصيل إسلامي لعلم الاستغراب. دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع: القاهرة (طبعة جديدة).